

اللاهوت المقارن - البابا شنودة الثالث

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. النهاردة هنتكلم عن خلاصة عصير كتاب اللاهوت المقارن للبابا شنودة. طبعا هو مكتوب هنا الجزء الاول لكن انا ما اعتقدش ان في اصلا جزء ثاني فهو اللاهوت المقارن للبابا شنودة - [00:00:00](#)

الكتاب ده آآ بيتكلم عن الخلافات العقائدية الايمانية ما بين الارسودوكس من ناحية اللي هو كنيسة البابا شنودة والبروتستانت من ناحية ثانية طبعا كلمة آآ اللاهوت المقارن او لما بيتقال لاهوت اي حاجة ثانية - [00:00:16](#)

آآ زي مسلا لاهوت مريم لاهوت بولس اللاهوت المقارن بيبقى المقصود من كلمة آآ اللاهوت العقيدة والايمان والدين فاللاهوت المقارن يعني ده مقارنة الاديان عندهم. مقارنة العقائد. مقارنة العقيدة الارثوذكسية بتاعة البابا شنودة. العقيدة - [00:00:37](#)

طنطية او زي ما الكتاب ده بيوضح آآ بيان الاختلافات ما بين اه الارسوزوكس والبروتستانت او البروتستانت بيختلفوا عننا في ايه الكتاب ده مهم اولاه علشان خاطر الكتاب بيعرض اه انتقادات البروتستانت على بعض العقائد الارثوذكسية - [00:00:58](#)

والكتاب بيبين اختلافات عقائدية في غاية الاهمية ما بين البروتستانت والارثوذكس والكتاب آآ بيخليك تاخذ تصور ازاي الطوائف المسيحية مع بعض اه بتتعامل؟ يعني في اه معظم المسيحيين بيقلولوا الارثوذكس والكاثوليك والبروتستانت دول زي - [00:01:20](#)

المذهب المالكي والحنبلي والشافعي والحنفي والكلام ده كله. هذا باطل الى اقصى الحدود. لان آآ المذاهب الاربعة المذاهب فقهية. اختلافات في الفروع وليست في الاصول. لكن الائمة الاربعة على عقيدة واحدة - [00:01:44](#)

هم على منهج اهل السنة والجماعة. لكن الارثوذكس والكاثوليك والبروتستانت والطواير في المسيحية نتيجة اختلافات عقائدية ايديا شديدة جدا وكبيرة جدا ادت الى انهم كفروا بعض طبعا هم مش يبحبوا يستخدموا كلمة آآ كفر او تكفير. لكن حرموا بعض. حرموا بعض يعني ايه؟ يعني لعنوا بعض - [00:02:04](#)

انتم مش هتدخلوا ملكوت السماوات احنا اللي على العقيدة الصحيحة انتم آآ مش هتدخلوا ملكوت السماوات. في برضو نقطة قبل ما ادخل في الموضوع هو ان ممكن واحد يقول لك طيب ما الفرق الاسلامية المختلفة آآ ما بينها اختلافات وهكذا ممكن توصل الى درجة آآ - [00:02:31](#)

التكفير يعني مسلا في فرق منتسبة للاسلام لكن هي خارجة عن ملة الاسلام. زي البهائية والاحمدية كل بهائي او كل احمدي كافر خارج عن ملة الاسلام وان ادعى انه مسلم - [00:02:51](#)

وفي فرق ثانية في ما بينا وما بينهم آآ بعض الاختلافات العقائدية. لكن ممكن ما توصلش الى درجة التكفير. لكن ايه الفرق ما بين الطوائف الاسلامية المختلفة والطوائف المسيحية المختلفة؟ الفرق - [00:03:08](#)

ان المسلمين عندهم القرآن والسنة كمصدرين للدين بناخد منه الاصول والفروع. العقائد والفقه والعبادات وهكذا سبب الاختلاف ما بين اي طوائف دينية سواء طوائف مسيحية او طوائف اسلامية بيكون غالبا بسبب اختلاف على ازاي نفهم هذه المصادر؟ يعني ايه؟ يعني الطوائف المسيحية - [00:03:26](#)

مختلفة بسبب هم عندهم الكتاب المقدس ازاي نفهم الكتاب المقدس اثناسيوس كان بي فهم الكتاب المقدس بطريقة اريوس كان بي فهم الكتاب المقدس بطريقة ثانية فكفروا بعض وهكذا. المسلمين بقى عندهم القرآن والسنة - [00:03:58](#)

غالبا الاختلاف بيكون ازاي نفهم القرآن والسنة ايه هو الفهم الصحيح للقرآن والسنة؟ الفرق ما بينا كمسلمين وما بينهم كمسيحيين ان احنا عندنا مصدر فهم صحيح اللي هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:04:14](#)

وان احنا عندنا تراث اسلامي ضخم جدا جدا واسانيد صحيحة متصلة بتقدر توصل لنا فهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم وفهم الصحابة فبالتالي بالنسبة للفرق الاسلامية الذي يجتهد ويبحس ويقارن ويدقق ويحقق حتى يصل الى فهم النبي محمد صلى -

[00:04:33](#)

وسلم واصحابه هيبقى على الاسلام الصحيح. المفروض بالنسبة للمسيحيين ان الفهم المسيحي الصحيح او العقيدة المسيحية هي التي كان عليها المسيح عليه السلام واصحابه. لكن هم للأسف الشديد مش هيقدرُوا يرجعُوا او ما عندهمش التراس المسيحي -

[00:04:56](#)

ايه اللي يوصلهم الى هذا الفهم الصحيح الارسوزوكس والكاسوليك بيدعُوا ان في حاجة اسمها تقليد رسولي. يعني اللي هم تسلموه من رسل وتلاميذ المسيح. لكن كل هذه تقاليد ليست لها اسانيد دقيقة صحيحة تجعلنا متيقنين ومتأكدين من ان فعلا هذا هو الفهم

[00:05:16](#) - الصحيح

يبقى الفرق ما بين المسلمين والمسيحيين اولا بغض النظر ان هم اصلا مختلفين في الاصول ومختلفين في انه في اسفار هي الكتاب المقدس والكلام ده كله. لكن الاله حتى لو تجاوزنا عن اختلافهم في المصدر ازاى نفهم المصادر - [00:05:40](#)

المسلمين عندهم الفهم الصحيح مدون في تراث باسانيد صحيحة يقدر اي حد يدقق ويحقق ويصل اليها لكن المسيحيين ما عندهم مجرد ادعاءات. ده تقليد رسولي. ايه الدليل ان تلاميذ المسيح اعتقدوا ده فين الاسانيد - [00:05:59](#)

فين الوسيلة اللي اقدر من خلالها اتيقن ان هو ده فهم تلاميذ المسيح؟ لا يوجد انا اسف لو المقدمة طويلة لكن انا اراها ضرورية. المهم هنتكلم بقى بعض وثائق في كتاب اللاهوت المقارن للبابا شنودة - [00:06:19](#)

برضو هرجع ثاني واقول ان عصير الكتاب بيحتوي على اقتباسات اكرت بكثير وتم شرح كل الاقتباسات في السلسلتين بتوع العقائد المسيحية الارثوذكسية الملزمة الاولى والملزمة الثانية وهضع الروابط باذن الله عز وجل في نهاية - [00:06:37](#)

الفيديو اول وثيقة في الصفحة رقم حذاشر الفصل الاول مجمل خلافتنا مع البروتستانت طبعا هيبتي ايه آآ يعدوا واحد اتنين ثلاثة اربعة. انا هقرا سريعا علشان الموضوع ما ياخدش وقت. شف اول حاجة هنا بيقول آآ - [00:06:56](#)

الخلافات كثيرة بعضها في العقيدة والايمان وبعضها في الطقوس والبعض الثالث في النظام الكنسي وفي امور العبادة. الاله بالنسبة لنا الخلافات في العقيدة والايمان وان انت لازم تبقى متأكد ان اي خلاف عقائدي عندهم ادى في النهاية الى الحرم - [00:07:17](#)

يعني ايه؟ يعني اطاخي طلع بعقيدة مخالفة تم حرمانه ابوليناريوس سابيليوس اريوس نستوريوس ايا كان اي حد طلع بعقيدة مخالفة عملوا مجامع تم حرمانهم الارثوذكس والكاثوليك هذا الانشقاق اللي حصل في مجمع سنة ربعمية واحد وخمسين ادى الى ان

[00:07:37](#) - الطرفيين حرّموا بعض وكفروا بعض

لما البروتستانت لما البروتستانت انشأوا عن الكاثوليك الكاثوليك حرّموا البروتستانت فهم في تناحر شديد وهذا مصداقا لقول الله عز وجل في سورة المائدة. ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به - [00:08:03](#)

فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون والايات الاخرى التي تقول تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى وهكذا وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب. وغيرها من

[00:08:28](#) - هذه الايات

المهم هنا بيقول لك واهم الخلافات بيننا وبين البروتستانتية ما يلي. رقم واحد اعتقادهم بالطبيعتين والمشيئتين في السيد المسيح طبعا احنا في الفيديو اللي فات كنا بتكلم عن مسألة الطبيعة الواحدة. طبيعتين ومشئيتين يعني يقول لك لاهوت وناسوت. اللاهوت

[00:08:54](#) - ساعات بيععمل المعجزات الناسوت

بيعمل الحاجات الانسانية ساعات بيقول كلام آآ بحسب ده صوته ساعات بيقول كلام بحسب لاهوته. الكلام ده البروتستانت بشكل عام في العقائد متبعين الكاثوليك لان البروتستان تنشقوا عن الكاثوليك لو جينا نتكلم عن الانشقاقات سريعا اول واهم انشقاق اللي حصل

في مجمع خلق دنيا سنة ربعمية واحد وخمسين - [00:09:15](#)

بقى فيه ارثوذكس وكاثوليك. بعد كده في العصور الوسطى بقى فيه بروتستانتو كاثوليك. طبعا قبل كده كان حصل انشقاق في الكنيسة الكاثوليكية بسبب اضافة آ كلمة ان الروح القدس منبثق من الاب والابن - [00:09:43](#)

اللي هي النقطة رقم اثنين. يعتقد انبثاق الروح القدس. يعتقد البروتستانت مثل الكاثوليك بانبثاق الروح القدس من الاب والابن. الكلام ده تم اقراره آ كعقيدة كاثوليكية تقريبا سنة الف واحد وخمسين يعني في بدايات القرن الحداشر - [00:10:04](#)

بابا الفاتيكان قال الروح القدس منبثق من الاب والابن مش الاب بس فحصل انشقاق في الكاثوليك كل اللي رفض هذه الاضافة انضم بقى تبع ميين بقى تبع الارثوذكس لكن ما زالوا على خلاف الطبيعتين - [00:10:23](#)

ما علينا. المهم يعني ان دي خلافات عقائدية آ آ تؤدي الى الحرم لان البروتستانت بيعتقدوا زي ما في مجمع خلق دنيا وده حرب ما بين الارثوذكس كاثوليك. مسألة انبثاق الروح القدس من الاب والابن. ده حرب ثاني ما بين الارثوذكس والكاثوليك - [00:10:45](#)

لان هم اضافوا على قانون مجمع نيقيا وبحسب آ اللي موجود في آ مجمع القسطنطينية سنة تلتمية واحد وتمانين وبرضو مجمع المسكوني ربعمية واحد وتلاتين تم النص على ما ينفعش يتم اي اضافة على قانون مجمع نيقيا - [00:11:07](#)

واللي يضيف يبقى محروم ما علينا الصفحة اللي بعديها بيقول اه على مسألة انبثاق الروح القدس من الاب والابن بيقول لك وهذا مخالف لعقيدة كنيستنا التي تؤمن بالميثاق الروح القدس من الاب وحده - [00:11:31](#)

حسبما ورد في كزا مش مهم حسبما ورد في المهم ده خلاف عقائدي آ في غاية الخطورة لان اللي بيعتقد ان روح القدس منبثق منه الاب والابن برضو بيستشهدوا بنصوص كتابية. بيقولوا كل ما للاب هو لي وكل ما له هو للاب. طب الاب له صفة انه يبصق الروح القدس - [00:11:46](#)

يبقى الابن كمان يبصق الروح القدس. ويبقى بنوا العقيدة على نص كتابي. ايه المشكلة يعني؟ لان خلي بالك كل الطوايف المسيحية بتبني عقائدها تقريبا على نصوص كتابية. لكن الفرق ما بينهم وبين بعض زي ما قلت ازاى نفهم هذا النص الكتابي. احنا كمسلمين - [00:12:06](#)

الاسانيد والادلة والبراهين والتراث اللي يوصلنا للفهم الصحيح للنصوص القرآنية ونصوص السنة لكن هم فين دليلهم ان فهمهم صح لا يوجد دليل لا توجد اسانيد المهم عدم ايمانهم باسرار الكنيسة السبعة. طبعا البروتستانت ليه انشقاق عن الكاثوليك؟ بسبب ان الكاثوليك استغله - [00:12:25](#)

سلطة الكهنوت اللي هو المفروض سلطة الالهية بحسب ايمان الكنيسة الارثوذكسية وايمان الكنيسة الكاثوليكية استغلوا الكهنوت فتسلطوا على العباد والبلاد فطبعا البروتستانت ايه الاساس عندهم ان هم انكروا الكهنوت فبما انهم انكروا الكهنوت يبقى انكروا كل الاسرار الكنسية - [00:12:51](#)

اللي فيها الكاهن بيعمل اعمال معينة بيتدخل فيها الاله بشكل سري او حاجة زي كده. اللي هم بقى اللي هي ودية والرسم والافخرستية والاعتراف ومسحة المرضى والزيجة وسر الكهنوت نفسه - [00:13:21](#)

فبيرفضوا هم اسرار الكنيسة السبعة طيب لا يؤمنون بالتقليد. طبعا آ الكلمة دي مش صح قوي بالنسبة للبروتستانت لا يؤمنون بالتقليد او التسليم الرسولي لأ هم بيؤمنوا بالتقليد او التسليم الرسولي لكن هم بيقولوا ايه ان لازم يكون - [00:13:43](#)

موافق للكتاب المقدس. طب انت هتفهم الكتاب المقدس ازاى علشان خاطر تشوف التقليد الرسولي ده موافق له ولا مش موافق بمزاجنا بقى فبقى البروتستانت لما عملوا سورة بقى بمزاجهم يحددوا هل ده موافق للكتاب ولا مش موافق؟ زي برضه ما الارثوذكس والكاثوليك بيقول - [00:14:02](#)

قولوا ان التقليد ده موافق للكتاب المقدس ولا مش موافق فهنا بيقول لك فهم لا يؤمنون الا بالكتاب المقدس فقط او بالاصح بيخلوا الكتاب المقدس هو مصدر السلطان الوحيد والاله التقليد ده وافق الكتاب المقدس ده احنا بقى اللي هنقرر هو موافق ولا لأ يبقى نقبله. لو مش موافق يبقى نرفضه - [00:14:24](#)

لا يقبلون الكهنوت. يعني ما فيش حاجة اسمها كاهن له سلطان الهى. يغفر لي الخطايا. ولا يعمدني ولا يرشمني ولا كلام ده كله

البروتستانت ما ييقوموش به عندهم حاجة اسمها قساوسة لكن قسيس بمعنى معلم - 00:14:47

ما يمارسش اسرار كنسية ما لوش سلطان الهي او رسولي الصفحة اللي بعديها الصفحة رقم تلتاشر بيقول خلافات كثيرة في

موضوع الخلاص. البروتستانت عندهم ما يسمى بالخلاص في لحظة او ان الخلاص مبني على الايمان بس - 00:15:07

طبعاً هنا بيقول لك هنا يعتمدون على اه عبارة ده المفروض تقول اية كتابية عبارة دي ايه؟ ده مين اللي قالها؟ واحد كان ماشي في

الشارع قال الكلام ده تحس ان تحقيق لادلة البروتستانت - 00:15:31

لكن لو نص الارثوذكس بيبنوا عليها عقيدة كان قال لك الاية الكتابية قول يسوع المسيح قول مش عارف مين الرسول المهم ان

البروتستانت بيبنوا الكلام ده على نصوص كتابية واكثر من نص - 00:15:49

نصوص في اعمال الرسل نصوص في رسايل بولس. المهم ان هم عندهم فكرة ايه ان مش مهم المعمودية مش مهم الرشم مش مهم

الافخارستية اللي هي عند الكنيسة تسمى بالاسرار الخلاصية. اسرار لازمة للخلاص - 00:16:05

بيرفضوا كل ده وبيقولوا بمجرد الايمان يبقى احنا ضمنا الجنة سيك بقى من اي حاجة كنسية هي تدخلنا الجنة. انا ما بيني وما بين

نفسى اؤمن يبقى دخلت ما امنتش يبقى ما دخلتش. مش لازم اروح للكنيسة تعمدي ولا ترسمني ولا تناولني ولا اي حاجة من دي

- 00:16:25

فبيقول لك من اهمها التركيز فقط على الايمان وعدم الاهتمام بكل ما عداه. وكأنهم بهذا ينكرون الاسرار اللازمة للخلاص مثل

المعمودية والتوبة. وينكرون دور الكنيسة في موضوع الخواص من ضمن الحاجات الكنيسة كانت - 00:16:50

بتتسلط بها على العباد والبلاد دور الكنيسة لازم تيجي لي اعمدك لازم تيجي لي ارشمك لازم تيجي لي تعترفني تعترف لي لازم تيجي

لي اناولك بالنسبة للمسلمين او في الاسلام ما فيش حاجة اسمها دور - 00:17:06

المسلمين في دخولك الاسلام غير ان هم يعرفوك ايه هو الاسلام وكل شئ مبني على قرارك انت من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

انت وصلت لك رسالة الاسلام احنا اللي علينا ان احنا نبلغ الدعوة - 00:17:26

ونعرفك ايه هو الاسلام ونعرفك اركان الاسلام الخمسة واركاز الايمان الستة ونفهمها لك بحيس ان انت لما تعتقد وتشهد ان لا اله الا

الله محمد رسول الله الموضوع كله بعد كده في ايدك انت - 00:17:47

مش لازم تيجي المسجد وكلام الاشهار ده دي حاجات روتينية او ورقية رسمية. لكن انت لو عاوز تسلم مع نفسك تشهد ان لا اله

الا الله وان محمد رسول الله مجرد ان انت آآ تعلن جماعة المسلمين في اي مسجد او شئ خلاص تدخل مسجد - 00:18:04

اكيد يا جماعة انا اسلمت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الف مبروك الحمد لله الله اكبر وهكذا وتصلي معهم وخلصت

القضية طيب هنا عندهم برضو نقطة غريبة بيقول لك هم من ضمن الموضوعات التي هي مجال خلاف. مدى امكانية هلاك المؤمن اذا

ارتد. فيرون ان المؤمن لا يمكن ان يهلك مهما - 00:18:25

ما سقط. يعني ايه؟ لا هو على حساب الدم انا داخل. داخل لي نصيب. يسوع سد كل ديوني على عود الصليب انت مستني لسه

بتقول انا هدخل الجنة ان شاء الله - 00:18:47

بالنسبة لهم ربنا شاق وخلص. يعني هو بمجرد ايمانه دخل الجنة فمهما عمل بعد كده دخل الجنة فيروح بقى يقتل يسرق يزني يعمل

اللي هو عايزه حتى لو انتحر يدخل الجنة وده موجود في كتب البروتستانت - 00:19:01

عند المسلمين نحن نقول من مات على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله من مات على التوحيد دخل الجنة وان زنا وان

سرق ليه؟ لان دي معاصي مهما كبرت فهي معاصي. لكن حق الله على العبيد هو التوحيد - 00:19:22

ما دام ما اشركتش بالله ربنا يغفر لك اي زنب تاني. ومآلك الجنة في النهاية لكن هل ده شئ مضمون؟ مضمون لو انت قدرت تضمن

افعالك. يعني النبي محمد صلى الله عليه وسلم بيقول فيما معناه - 00:19:46

لو انت ضمنت لي لسانك وما بين فخذك يعني اعمالك فيما معناه اعمالك اضمن لك الجنة فيبقى الموضوع بايدك انت. طب ومين

فينا يقدر يضمن اعماله؟ مين فينا يعلم الغيب؟ ان هو يفضل الى - 00:20:04

لغاية ما يموت يفضل على الاسلام ويفضل على التوحيد لذلك تجد في القرآن الكريم ايات كثيرة جدا جدا توفي مسلما والحقني بالصالحين وجنبي وبني ان نعبد الاصنام دول انبياء لكن هم عارفين - [00:20:25](#)

لو ماتوا على الاسلام يبقى انا خلاص من الفائزين. لو مت على التوحيد يبقى انا من الفائزين. فالقضية في ايد كل شخص.

البروتستانت بقى بيفتحوا باب فساد كبير الارثوذكس نفسهم بيقولوا كده - [00:20:50](#)

بيقولوا الشباب الصغير بيروح يبقى بروتستانت عشان مسألة الخلاص في لحظة. لان هم بيروجوا مسألة انا حتى لو عملت معاصي او خطايا او زني او عملت انا في الاخر كده كده داخل الجنة - [00:21:05](#)

احنا بنقول لأ ده فساد عظيم الله المستعان. هنا برضو ينكرون الطقوس. يعني اي حاجة طقسية كنسية الكنيسة بتعملها بينكروها البروتستانتية ضد الطقوس وهذا بند واسع تفاصيله كثيرة. اللي بعده صفحة رقم اربعتاشر - [00:21:23](#)

بيقول خلافات في المعمودية ان الارثوذكس عندهم لازم تتعمد والمعمودية سر والسر لازم للخلاص لعل من اهمها لزوم المعمودية للخلاص لكن ايه البروتستانت عندهم لأ مش مهم معمودية للخلاص. هنا برضو عندهم كذلك لزوم المعمودية للاطفال. يعني ايه لزوم المعمودية للاطفال؟ وهنتكلم عنها - [00:21:43](#)

اذكرها مرة ثانية اللي هي مسألة لو بيبي اتولد مثال الطهارة والنقاء لو بيبي اتولد ومات قبل ما يتعمد ده الى جهنم وبئس المصير لكن لازم يتعمد. اول ما يتولد يتعمد - [00:22:09](#)

الكاثوليك بقى عندهم ده قبل ما قبل ما يتولد نعمد البيبي في ارحام امهاتهم. تقول لي ازاى؟ يقول لك انا مش دي قضيتي ما ليش دعوة لكن الكلام ده مذكور في كتب الارسوزوكس بقى لاهوت مقارن ما بين ارثوذكس وكاسوليك - [00:22:29](#)

المهم ان هم اللاتين متفقين على مبدأ ان البيبي لازم يتعمد ولو البيبي مات قبل ما يتعمد يبقى راح النار والعياذ بالله لكن احنا كمسلمين بنؤمن ان كل مولود يولد على الفطرة - [00:22:51](#)

فحتى لو اتولد ومات فهو في الجنة فهو مات على الاسلام هنا بيقول لك لا يؤمنون بالاعتراف. دي بقى بتضايقهم اوي البروتستانت عندهم النقطة دي صح ايه هي النقطة دي؟ ان الاعتراف على الله مباشرة يعني - [00:23:10](#)

عاوز يتوب وتغفر خطايا يلبأ الى الله عز وجل مباشرة الارسوزوكس والكاسوليك بيقول له لأ هي سايبه انت يا عبد يا حقير تتكلم مع ربنا مباشرة لازم تيجي للكاهن تعترف للكاهن - [00:23:33](#)

تحصل على الغفران من خلال وسيط لكن هو اي مخلوق كده يتكلم مع الله مباشرة كده يحصل على المغفرة مباشرة هزلت ده من الفكر المسيحي الارثوذكسي والكاثوليكي. البروتستانت وجدوا ان ده من ضمن اسباب تسلط الكنيسة على البلاد والعباد - [00:23:54](#)

ان انت رقبك في ايد الكاهن ان شاء طبعاً النصارى مش بيقولوا ان شاء غفر لك وان شاء آ ربك لكن الواقع كده ان انت ما ينفعش تحصل على الغفران غير من خلال الكاهن. طب لو الكاهن لاي سبب من الاسباب وجدك غير مستحق للغفران - [00:24:19](#)

يبقى مش هتتحصل على الغفران فالبروتستانت عملوا سورة وقالوا لأ الكلام ده كلام فاضي مش عايزين احنا موضوع الكهنوت اللي هيتحكم في العباد طبعاً عند المسلمين الله عز وجل اقرب اليك من حبل الوريد - [00:24:42](#)

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور طول رحيم وقال الله عز وجل في كتابه الكريم - [00:25:03](#)

واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون قال الله عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب لم يقل فقل اني قريب. عشان ما تبقاش في اي - [00:25:19](#)

نوع من انواع الوساطة واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم طيب مسألة لا يؤمنون بسر الافخارستي. اللي هو تناول ان هم بيعملوا قداس يجيبوا الفطيرة ويجيبوا الخمر يصلوا عليها. فيعتقد - [00:25:43](#)

وان الفتورة اتحولت لجسد الله والدم اتحول والخمر اتحول لدم الله البروتستانت بيقولوا انتم بتعبدوا اوثان وبتخبزوا الهكم في

الفرن عبدة اوثان لما بتسجدوا للقربان في القديس. وبتخبزوا الهكم في الفرن. ده تسجيل مشهور للانا بيشوي - [00:26:08](#)
مهم الوسيقة اللي بعدها بيقول خلافات بالنسبة الى الكتاب المقدس ده في صفحة رقم خمستاشر حتى الكتاب المقدس مش متفقين عليه بيقول لك ان عدم ايمانهم ببعض اسفار الكتاب مثل توبيا ويهوديت ويشوع ان صراخ وباروخ وسفر الحكمة وسفري النكبين وبعض اجزاء - [00:26:35](#)

اخرى من الكتاب واعتبارهم انها ابو كريفا وعدم ضمها الى الكتاب مسلما تضم في ترجمة الكاثوليك للكتاب. طبعا دي الاسفار القانونية الثانية المفروض ان الارثوذكس والكاثوليك بشكل عام بها. البروتستانت وجدوا ان بعض النصوص الموجودة في هذه الاسفار الكاثوليك بنوا عليها بعض العقائد زي الصكوك - [00:26:58](#)

افران وزوايد فضائل القديسين وحاجات زي كده فراخوا البروتستانت من ضمن سورتهم ساروا على اي مصدر الكنيسة بنت عليها عقائدها. فصارت على التقليد واثارت على الاسفار القانونية الثانية. وهنا برضه بيقول لك ايه؟ لا يتعاملون مع العهد القديم بالاحترام - [00:27:23](#)

سائق لكل تعاليمه. كما لو كان السيد المسيح قد نقض الناموس او الانبياء برضو هنا بيقول لك لا يؤمنون باصوام الكنيسة. البروكستان بيقولوا ده يا عم بيصوموا على مزاجهم. ومخترعين طريقة الصوم على مزاجهم. المهم - [00:27:43](#)
الصفحة اللي بعدها الصفحة رقم ستاشر بيقول لا شفاعا في البروتستانتية. اللي هي الوساطة بشكل عام. بيرفضوا اي نوع من انواع الوساطة عدم اكرام القديسين. برضو بيقول لك دول آآ بيعبدوا بشر او ايا كان بيتخذوهم وسائط او حاجات زي كده. البروتستانت بينكر كل الكلام ده - [00:27:58](#)

صفحة رقم سبعتاشر. بيقول لا ايقونات ولا صور في البروتستانتية اللي هي الصور ويولع شمعة قصاد الصورة وصلي قصاد الصورة يقول لك دي عبادة اوسان في الكنيسة طيب هنا الصفحة رقم تسعناشر بيقول لا يؤمنون بدوام بتولية العذراء - [00:28:17](#)
ده خلاف ما بين الارثوذكس والكاثوليك من ناحية والبروتستانت من ناحية. الارثوذكس والكاثوليك بيقولوا مريم عليها السلام. ولدت المسيح وظلت عذراء وما خلفتش بعده خالص. وما اتجوزتش يوسف النجار البروتستانت بيقولوا لا - [00:28:42](#)

دي هي خلفت المسيح وفقدت عزريتها وتزوجت يوسف النجار وانجبت منه كمان وخلي بالك الكلام ده بناء على نصوص كتابية يعني البروتستانت مش مخترعين الكلام ده من دماغهم ويقول لك برضو لا يكرمون العذراء. بيقولوا عليها ام يسوع - [00:29:01](#)
ما بيقولوش عليها ام الله ولا يوافقوا ولا يوافقون على عبارة الممتلئة نعمة. بيتترجموها المنعم عليها والارثوذكس والكاثوليك بيقولوا ده تحريف بروتستانت مقدس وشوف بيقول لك ايه وبعضهم يقول عن العذراء انها اختنا - [00:29:21](#)

كأن البابا شنودة بيقول لك هزلت هي مريم زي اي واحدة كده من البشر نقول عليها اختنا راجع بقى كتاب الاخ معاذ الين عبادة مريم في المسيحية والظهورات المريمية علشان تعرف ازاى هم بيمجدوا في مريم عليها السلام - [00:29:41](#)
وبيرفعوها الى درجة تصل الى اللاهوتية والعبادة مصداقا لقول الله عز وجل انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله؟ قال سبحانه طيب في الصفحة رقم عشرين بيقول لا يستخدمون رشم الصليب - [00:30:04](#)

متضايق قوي ان هم ما بيقدسوش الصليب البروتستانت ما بيقدسوش شف بقى الصليب بقى عند الارثوذكس وموضوع الايقونات بقى وموضوع التقديس بقى وكده تقريبا يعني اقصى حاجة ممكن يصل اليها الارثوذكسي والكاثوليكي هو السجود - [00:30:27](#)
بيسجد للكاهن بيسجد للصليب بيسجد للايقونة بيسجد للهيكل بيسجد للقران بيسجد لاي حاجة تقريبا هم بقى بينكروا على البروتستانت ان هم ما بيعملوش زيهم بيقول لك ان لا يكرمون الصليب - [00:30:47](#)

كما يكرمه الارثوذكس لا يوجد عندهم عيد الصليب لا يمك رعاتهم صلبانا ما بيسجدوش للصليب زينا ونشكر الله شف بقى يا اخي ودي لافتة للمسلمين بغض النظر عن السياق اللي احنا بنتكلم فيه - [00:31:08](#)
ان مسلا سنة معينة زي اللحية مثلا او آآ تقصير الثوب. وده انا شخصا مقصر فيه او مثلا الخمار او اللبس الشرعي الصحيح للمرأة. لما يجي مسلا واحد من الدعاة يقول - [00:31:29](#)

المفروض الناس تلتحي ويدعوا الناس للحية وبعد كده يقوم قايل ايه مسلا معلش وبعدين يقوم قايل ايه مسلا يقوم قايل والحمد لله الناس بدأت تلتزم بسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وتطلق لحياتها او الفتيات بدأوا يلبسوا زي شرعي - [00:31:50](#)

اه صحيح وهكذا. هنا شنودة متمسك بكفر اللي هو تكريم الصليب وتعليق الصليب على الكنائس والكلام ده كله ويقول لك ونشكر الله ان كسيرا منهم يعلقون حاليا صلبانا على الكنائس - [00:32:18](#)

وما كانوا يفعلون ذلك من قبل يعني هو شايف ان ده بدأوا يرجعوا للحق. كون ان هم رفعوا وعلقوا الصلبان على الكنائس اين نحن كمسلمين من تتبع الحق اللي احنا المفروض نكون عليه - [00:32:39](#)

ونلتزم به والناس تفرح لما تزداد عدد الملتحين ويزداد عدد المنتقبات. حتى مع وجود معاصي لكن على الاقل بقى في التزام وربنا يصلح الباطن كما يصلح الظاهر مهم الصفحة اللي بعديها - [00:32:58](#)

مع مديرية الاطفال ده اتكلمنا عنه مسألة ايه؟ ان الطفل لازم يتعمد ده في الصفحة رقم ثلاثة وتلاتين. ان الطفل لازم يتعمد ولو مات قبل ما يتعمد هيدخل النار فيقول لك اما نحن فنصر على معمودية الاطفال للاسباب الاتية. حرصا منا على ابدية هؤلاء الاطفال. فكيف يمكن ان نمنع عنهم - [00:33:25](#)

العماد فنعرضهم لهذا الحكم الالهي اللي هو ايه؟ لا يقدر ان يدخل ملكوت الله. هيروح النار. لو ما اتعمدش الله المستعان الصفحة رقم ثلاثة وخمسين بيقول ان السيد المسيح لم يكتب انجيلا ولم يترك انجيلا مكتوبا - [00:33:47](#)

ده اعتقاد النصارى اعتقاد المسلمين ان السيد المسيح نزل عليه انجيل وهو كتاب سماوي زي ما التوراة كتاب موسى والزبور كتاب داود والقرآن كتاب محمد صلى الله عليهم جميعا كون بقى ان الانجيل ده - [00:34:09](#)

هل كان كتاب مكتوب نزل من السماء مكتوب زي التوراة ولا كان شفهي زي القرآن وفيما بعد يتم تدوينه لكن المهم المسيح كان له انجيلا هنا بيقول لك ولم يكن هناك انجيل مكتوب انما كانت هناك كرازة وبشارة مفرحة. احنا بنقول - [00:34:34](#)

ان المسيح لما قال قد كمل الزمان واقترب ملكوت الله فتوبوا وامنوا بالانجيل الانجيل دي كانت رسالة المسيح كانت بشرطه ودعوته والكتاب اللي نزل عليه حتى لو ما كانش مكتوب كان شفهي لكن - [00:34:55](#)

هو ده الانجيل لكن ما بنقولش بقى ان الانجيل هو متى ومرقس ولوكا ويوحنا دي كتب كتبها مجاهيل ممكن يكون من ضمنها انجيل المسيح في بعض اجزائها. ان هم دونوا فعلا انجيل المسيح وتعليمه - [00:35:14](#)

وفي اجزاء تانية نحن نجزم ان ده مش من دين المسيح وده مش من انجيل المسيح ودي مش من رسالة المسيح طيب ما علينا الصفحة رقم اثنين وستين بيقول سلطة الكنيسة في التشريع - [00:35:33](#)

وهذا مصداقا لقول الله عز وجل اتخذوا احبارهم واتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله في الحديث عن عدي بن حاتم رضي الله عنه انه بيكلم النبي محمد صلى الله عليه وسلم بيقول لهم احنا ما كناش بنعبدهم - [00:35:52](#)

فالنبي محمد صلى الله عليه وسلم قال له مش هم كانوا يبحرموا لك الحلال ويحلوا لك الحرام او بيقولوا لك ايه هو الحلال وايه هو الحرام فراح قايل ايوة عندهم سلطة في التشريع. قال لك فتلك عبادتهم اياه - [00:36:12](#)

فتلك عبادتكم اياها اياهم. يعني فيما معناه هي دي العبادة اللي انتم كنتم بتعبدوها لرجال الكنيسة للاخبار والرهبان ليه لان سلطة التشريع لله وحده لا شريك له في التشريع الانبياء والرسل مجرد مبلغين - [00:36:34](#)

يعني النبي محمد صلى الله عليه وسلم لما يقول ده حلال وده حرام مش بيتكلم من نفسه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. علمه شديد القوة. وكل الانبياء والرسل كذلك - [00:36:59](#)

فالتشريع والحلال والحرام والامر والنهي ونعمل ايه وما نعملش ايه ده من حق الله عز وجل وحده الا له الخلق والامر وايات اخرى كثيرة جدا وان شاء الله في رمضان هنعمل فيديوهات عن مسألة وجوب الالتزام - [00:37:15](#)

بالشريعة الاسلامية وايه هي الشريعة الاسلامية؟ ونجيب كل الايات اللي بتحض على هذا وهكذا. لكن انا اقصد ايه؟ ان الكنيسة تقد ان لها سلطان سماوي من الله وهذا باطل بنص القرآن. اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم - [00:37:38](#)

طيب اللي بعده صفحة رقم مية تسعة واربعين رجع ثاني يتكلم على موضوع اكرام الصليب فيقول لك من الخلافات التي بيننا وبين البروتستانت اكرامنا العجيب للصليب لدرجة ايه بنعمل كل حاجة باسم الصليب وارشم الصليب واعمل كل حاجة بالصليب -

00:38:02

ويقول لك بقى شف البرتستانت الوحشين ويكتفي البروتستانت بايمان قلوبهم بالصليب دون استخدامه وكانوا الى عهد قريب لا يعلقونه على الكنائس. وكثير منهم لا يعلقونه على صدورهم. شوفوا وحشين ازاي - 00:38:29

وكلهم لا يمسكون صليبا في ايديهم وهم ايضا لا يحتفلون باعياد الصليب ولا بموكب له ولا يطوفون به بالاناشيد والالحان وهم ايضا لا يقبلون الصليب ولا يأخذون بركته. وبالإضافة بقى ان الارثوذكس يبسجدوا للصليب كمان - 00:38:43

البروتستانت وحشين ما يبسجدوش ما يبسجدوش للصليب. البروتستانت بقى بيقلوا ايه؟ ان دي وثنية اللي الارثوذكس والكاثوليك فيه ده ده وثنية طيب صفحة رقم مية وستين بيتكلم برضه عن الصور والايقونات. بيقول لك ينكر البروتستانت ما في الكنيسة من

صور وايقونات. ويعتبرون كل هذا - 00:39:01

ضد الوصية الثانية اللي بتقول لا تصنع لك تمثالا منحوتا ولا صورة ما مما في السماء من فوق وما في الارض كذا كذا. ده في سفر خروج وسفر التسنية - 00:39:22

النصارى بيقلوا ايه الارثوذكس والكاثوليك؟ بيقلوا ربنا قال لنا لا تصنع احنا ناخذ روح الوصية وسيبك من النص. سيبك من الحرفية المفروض عند المسلمين بناخذ بالنص وبالحرف وبالروح وبالمقصد وبكل شيء - 00:39:34

يعني ايه؟ يعني ما ينفعش تقول انا هاخذ بمقاصد الشريعة المصدر الثاني في الدستور بيقول لك ايه ان آ مقاصد الشريعة الاسلامية حاجة زي يعني مش الشريعة الاسلامية نفسها مقاصدها او كده. ده بيفتح باب - 00:39:55

ان احنا نبقي زي اليهود والنصارى ان ربنا بيقول لنا نص تشريعي محدد مسلا قطع يد السارق او رجم او جلد الزاني او آ قصاص

معين او احكام معينة في الزكاة او احكام معينة - 00:40:18

في اي شيء في الميراث او حاجة زي كده يقول لك لا اه خليك في المقاصد خليك فيروح الوصية لكن حرفيا مش ضروري فالنصارى بيقلوا ايه لا تصنع لك تمثال منحوت ولا صورة؟ لا عادي جدا ممكن نضع تمثال من حوت ولا صورة - 00:40:36

بس ايه ما نعبدهمش اهم حاجة ما نسجد لهمش ولا نعبدهمش. طب ما هم يبسجدوا حتى للايقونات وللتماثيل عند الكاثوليك. يقول لك اصل ده مش سجد عبادة. ده سجد تكريم - 00:40:54

انت بقى وبعدين يعني ايه اللي ايه اللي بقى لك من الالتزام الله المستعان هنا بيقول لك والمتطرفون من البروتستانت يعتبرون

الايقونات من بقايا الوثنية ويلومونا على اكرام الايقونات وتقبيلاها وايقاد الشموع امامها والسجود امامها - 00:41:09

يبسجد للايقونات يبسجد للصليب يبسجد للكهنة يبسجد للهيكل يبسجد للقربان يبسجد لكل حاجة تقريبا طبعا من حق البروتستانت ان هم يقلوا ايه؟ اه دي وثنية طبعا انت بتتكلم في ايه يعني - 00:41:34

كده احنا نكون خلصنا خلاصة عصير كتاب اللاهوت المقارن سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. لا

تسنوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:41:51